رابط المادة على منصة باحث

باب التفسير - الشيخ عبد الله الغديان - مشروع كبار العلماء

ما معنى بربهم يعدلون في قوله)الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات...(؟ الشيخ الغديان

عبدالله الغديان

في قوله تعالى الحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون ما معنى بربهم يعدلون؟ الجواب من المعلوم ان الشخص يجب عليه ان يتعلم من امور دينه ما يستقيم - 00:00:00

به دينه من جهة القول ومن جهة العمل ومن جهتي الاعتقاد ومن جهة الكف ويعبد الله سبحانه وتعالى على بصيرة ومن المعلوم ان الناس بالنظر الى موقفهم من الشرائع كما ذكر الله - 00:00:30

جل وعلا عنهم في القرآن فان بعض الرسل ما يؤمن به الا عدد قليل جدا والله تعالى يقول وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ويقول وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين - 00:01:08

ومعلوم ان الله ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا الكتب التي انزلها الله جل وعلا عليهم. وايضا بلغوه عن الله امورا ليس ليست من الكتب كما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم الناس بسنته كما قال صلى الله عليه وسلم الا واني اوتيت القرآن - 00:01:46

ومثله معه. والله سبحانه وتعالى امر بطاعتهم لكن الناس صنفان صنف طاعوهم وصنف اعرضوا عنهم وصنف اعرضوا عنهم. هؤلاء الذين اعرضوا عنهم هم اصناف. منهم من يعبد الاشجار والاحجار ويعبد الاموات وما الى ذلك. ولهذا قال جل وعلا ثم الذين كفروا بربهم يعدلون اي - 00:02:20

لانهم اي انهم يعدلون بالله شيئا من المخلوقات. وبعضهم يجعلها افضل من الله جل وعلا. ولهذا يقول الله جل وعلا فمن كان يرجو لقاء ربه فليعف اعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. ويقول جل وعلا في الحديث القدسي - 00:02:56

انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وشركة فالواجب على العبد ان يخلص اعماله يعني عباداته سواء كانت قولية او عبادات آآ عملية او عبادات قلبية او - 00:03:26

او امور يكف عنها. يعني يعملها كما شرع الله جل وعلا هذا من جهة. ومن جهة اخرى يقصد بها وجه الله جل وعلا. لان العمل لا بد فيه من الاخلاص ولا بد فيه من - 00:03:56

المتابعة المتابعة يقصد منها ان يكون العمل على وفق شرع الله جل وعلا من جهة كميته ومن جهة كيفيته ومن جهة زمانه اذا كان محددا بزمان ومن جهة مكانه اذا كان محددا بمكان مثل الطواف حول الكعبة. وطاف الانسان على محل غير الكعبة ما صح - 00:04:16

وكذلك مثل السعي بين الصفا والمروة. وكذلك مثل الوقوف بعرفة وهكذا. فلا بد ان يتنبه الشخص الى الامور التي قيد الله جل وعلا الاعمال بها من جهة الاصل من جهة الكم من جهة المكان - 00:04:46

ومن جهة الزمان ومن جهة الكيف وبالله التوفيق. احسن الله اليكم وبارك فيكم - 00:05:06